والفخر • أطل لنا وللمسلمين في ايام عمره • وادم أنسنا بكريم جنابه وشريف
قدره • وتمم لنا الاستفادة من درر علومه الفاخره • والاستضاءة بانوار
معارفه التي قصر عليها شرف الدنيا والاخره • وزده في المقام الارفع درجا •
وبوءه في مقامات خواصك موطنا لا ترى فيه أمتا ولا عوجا • إنك القريب المجيب •
الملبي تفضلا للداعي المنيب • وبعد فإنها وردت معاهدته الشريفة على محبه
الصب • واشير وده الذي لم يشر الا وهو ملتفت الى عامر جنابه الكريم العين والقلب •
فآنست وحشتي • وأنزلتها أعز محل من عيني ومهجتي • وحلت تلاعا لم تكن قبل خلت
واذكت نيران شوقي • وحملتني من أعباء الوجد المبرح فوق طوقي • ع

مولاي رفقا فما أبقيت لي جلدا	فانني ايها الانسان انسان

ولقد فارقت تلك الحضره • ورحلت عن ذلك المقام الذي عليه من بهجة المعارف نضره •
وثمر الشوق اليهما دان • ولسان الحال والمقال ينشدان • ع

فارقتها لا عن رضى وهجرتها	لا عن قلى ورحلت لا متخيرا

فاليوم لبعده مثل السنه • والعام أيام قربه كالمختطف من السنه • ع

فالعام مثل اليوم في قربه	واليوم مثل العام في بعده

والمرجو من الله أن يمن بالجمع المريح • ويتفضل بقرب العود الى ذلك المقام الذي ثبت
فضله بالنص الصريح • فإنه الذي يقرب البعيد ويعيد • ويرد الذاهب وهو
أهون عليه أن يرد ثوب الجمع وهو جديد • هذا ومملوكه وده النايب في هذه
الخدمه • والمباشر على اجابة مولاي وهو يعد هذا الاقدام أعظم وصمه • محمد بن ابراهيم

يقبل

يقبل ذلك الكلف والعدم • ويبرز الدعاء الصالح الى الوجود فيخرجه عن العدم •
وقد شح لنفسه الحقيره ذكرا حسنا في ذلك الكتاب • وتأمل ما نعت به في خفقه
ذلك الخطاب • فازداد شوقه المتدارك • وبكا فرحا حيث ذكر هنالك •
ولولا أني واثق من مولاي بأنه يستر ويصفح الصفح الجميل • وان أمواه حلومه على عثرات
مملوكه تستر وتسيل • ما تجاسرت على الاجابة صلفا • ولا قابلت ذلك الدر
المصون بشيء لا يساوي جزعا ولا صدفا • فكتبت وقد اضطربت الانامل وجلا •
واصفر وجه الطرس حيا وخجلا • فأسأل من فضل سيدي ستر كل عليه • وقابله بكريم
بره المعهود لديه • وصلى الله على محمد واله وصحبه • ومنحنا من حظ سيدي بالحظ الوافر من قربه • والسلام

السيد شهاب الدين احمد بن الحسن بن احمد بن حميد الدين

الدوحه الغضا • التي لم تر في محاسنها وضما • بحر عميق المغاص • وبر رحب
الاكناف والعراص • عالم لبس من العلم بته • ووصل حبل العرفان ولم ير
بته • لهج بالعلوم والاداب • فعاد مربعهما به في غاية الخصب بعد اجداب
مع جمال محيا • يشير اليه البدر مسلما بكف الثريا • تعرف فيه نضرة النعيم •
ويكاد يجرح بمر النسيم • وله يد في الفراسه • أوضحت في ركوب المطهمة
مراسه • يشكر لها ابو الصهبا • وتصير الفرسان معها له نهبا • فإذا أمسك
العنان • وجذبه بأطراف البنان • صرف مركوبه كيف شا • واذا هو
جنبه كالمعزيد اذا انتشا • يسوقه سوق الرياح للسحاب • فيخاله الناظر

Copyright © King Saud University